### قيادي في حركة قرنق اعتبر إصرار الخرطوم على الشريعة "شهادة انفصال للجنوب"

# الخرطوم توافق على تقديم موعد الجولة السادسة من مفاوضات السلام

□ الخرطوم ـ النور أحمد النور
□ أسمرا ـ فائز الشيخ السليك

■ وافقت الحكومة السودانية على اقتراح من كبير مفاوضي الهيئة الحكومية للتنمية في شرق افريقيا (ايغاد) الجنرال الكيني لازاراس سيمبويو بعقد الجولة السادسة من المحادثات مع «الحركة الشعبية لتحرير السودان» في ٦ تموز (يوليو) المقبل بدلاً من النصف الثاني من الشهر قبل يوم من بداية جولة الرئيس جورج بوش في المنطقة.

وأعلن الناطق باسم الوفد الحكومي الى محادثات السلام سيد الخطيب ان حكومته وافقت على تقديم موعد عقد جولة المفاوضات الجديدة التي ستناقش ما تبقى من قضايا اقتسام السلطة والثروة والترتيبات الأمنية والعسكرية، ومشروع الاتفاق النهائي.

وسيزور سيمبويو غداً مدينة رمبيك في جنوب السودان لاجراء مشاورات مع زعيم الحركة العقيد جون قرنق ووفده المفاوض في شأن القضايا الخلافية وتسريع عملية السلام.

ورجح مراقبون أن يكون اقتراح الولايات المتحدة التي ترعى المحادثات مع بريطانيا وايطاليا والنرويج توقيع الاتفاق النهائي في ١٤ آب (اغسطس) المقبل دفع الوسطاء الى تقديم موعد جولة التفاوض تحسباً لأي صعوبات قد تؤدي الى اطالة أمد المفاوضات.

وكان الناطق باسم الخارجية الأميركية ريتشارد باوتشر دعا في بيان أصدره الثلثاء، طرفي النزاع الى تهيئة الأجواء المناسبة لتوقيع اتفاق في ١٤ آب. وذكر ان الوسيط الكيني سيضع جدولاً زمنياً لعملية السلام بعدما دخلت مراحل حاسمة. ويترافق ذلك مع جولة بوش في المنطقة التي تشمل السنغال وجنوب افريقيا وبتسوانا واوغندا ونيجيريا وتستمر من ٧ الى ١٢ تموز (يوليو) المقبل.

وجددت الحكومة تمسكها بتطبيق الشريعة الاسلامية في الخرطوم، ورفض النائب الأول للرئيس علي عثمان محمد طه في حديث أمام المصلين في مسجد الحارة الثامنة في مدينة الثورة في أم درمان أي حديث عن علمانية الخرطوم. وزاد: «مستعدون للتضحية بالغالي والنفيس والنفس في سبيل تطبيق الشريعة». وتابع ان «أمر الشريعة وتطبيقها صار محسوماً ولا رجعة فيه».

وأكد طه ان حكومته لن تستجيب لأي ضغوط من أي جهة أو قوة. وقال: «لن نهاب في هذه القضية أي قوة ولن نساوم». ودعا المواطنين الى القيام بدورهم في حماية الشريعة.

وانتقد موقف رئيس الحزب الاتحادي الديموقراطي محمد عثمان الميرغني وزعيم حزب الأمة الصادق المهدي، ودعوتهما الى علمانية الخرطوم عبر الاتفاق الذي وقعاه مع قرنق في القاهرة أخيراً. لكن القيادي في «الحركة الشعبية» دينق الور اعتبر حديث قادة الحكم عن وضع العاصمة «شهادة انفصال لجنوب السودان». وقال في تصريح نشرته صحيفة «الأيام» أمس: «اذا كان الحديث بهذا الشكل سننفصل قطعاً. وما قاله البشير وقادة الحكومة شهادة انفصال والا فما المصلحة التي تبقينا في دولة ليست لنا فيها عاصمة تجمعنا».

وأضاف: «اذا كانت الحكومة تريد الانفصال فالأفضل ان تبلغنا بقرارها من الآن حتى لا نضيع الوقت والمال في أمر نهايته معروفة». وطالب الحكومة بتغيير موقفها إذا كانت جادة في الوحدة بأن تصبح العاصمة خالية من أي تشريع ديني.

الى ذلك، كشف فريق المراقبة والتحقيق في اتفاق وقف الأعمال العدائية صحة شكوى الحكومة من استيلاء «الحركة الشعبية» على مدينة أكوبو التي كانت تسيطر عليها حركة استقلال جنوب السودان المتحالفة مع الحكومة.

وقال الوزير المفوض في سفارة السودان في نيروبي الدرديري محمد أحمد ان فريق المراقبة أرسل بعثة تقصي حقائق بقيادة عقيد كيني وضمت عسكريين من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا زارت الاسبوع الماضي أكوبو والناصر والليير في أعالي النيل، وأكد صحة شكوى الحكومة في خرق الحركة اتفاق وقف الأعمال العدائية. وتوقع ان يوجه الفريق الدولي «الحركة الشعبية» بالانسحاب من اكوبو وتسليمها الى الفصيل الذي كان يسيطر عليها.

وفي أسمرا، أعلنت «حركة تحرير السودان» التي تنشط في غرب البلاد قبولها دعوة وزير الخارجية السوداني الى الحوار مع الحكومة لكنها وضعت عدداً من الشروط ورفضت وقف النار. وكشفت الحركة مطالبتها بالانضمام الى مفاوضات مشاكوس ورغبتها في الانضمام الى «التجمع الوطني الديموقراطي». وجددت الحركة اتهاماتها للخرطوم باستخدام غاز السارين السام في غرب السودان وتخزينه في نقطة قرب الحدود مع تشاد. وقال الأمين العام لـ«حركة تحرير السودان» منى اركو مناوي ان «الحكومة نقلت الاسبوع الماضي كميات من الغازات السامة جواً في ثلاث رحلات الى مدينة الفاشر ثم الى منطقة الطينة على الحدود مع تشاد».

## تونس: "الدستوري" يمهد لترشيح بن علي لولاية رابعة

● تونس ـ «الحياة» – بعد صمت استمر أشهراً في شأن ترشيح الرئيس زين العابدين بن علي لولاية رابعة، قررت اللجنة المركزية لـ«التجمع الدستوري الديموقراطي» الحاكم في نهاية دورة اجتماعاتها العاشرة أمس، مبدأ ترشيح الرئيس بن علي لولاية رابعة تستمر خمسة أعوام في الانتخابات العامة المقررة للسنة المقبلة. وأحالت قيادة الحزب هذا الخيار على المؤتمر الرابع لـ«الدستوري» المقرر نهاية الشهر المقبل لاعتماده. وأثنى بن علي في كلمة ألقاها في خاتمة الاجتماعات على قرار ترشيحه وقال ان «خيارات الدستوري تعكس ادراك حزبنا مسؤوليته التاريخية في مواصلة النهوض بحاضر تونس وتأمين المستقبل لأجيالها المقبلة».

ولم يكن الدستور التونسي يجيز الترشيح لأكثر من ثلاث ولايات، إلا أن تعديلاً أدخل عليه العام الماضي بموجب استفتاء عام ألغى سقف الولايات ما فتح الطريق أمام الرئيس الحالي، الذي صعد الى سدة الحكم في العام ١٩٨٧، للفوز بولايتين اضافيتين. وألقى تقرير نشرته صحيفة «ليبيراسيون» الفرنسية أخيراً عن صحة الرئيس بن علي ظلالا على احتمال ترشيحه في السنة المقبلة، إلا أن مصادر رسمية نفت ما جاء في التقرير.

## وقف البحث عن ٢٠٠ مفقود في غرق عبارة قبالة تونس

● صفاقس (تونس) ـ أ ف ب ـ خفض الحرس الوطني التونسي عمليات البحث التي يقوم بها في البحر عن نحو ٢٠٠ مهاجر غير شرعي اعتبروا في عداد المفقودين الجمعة قبالة مدينة صفاقس (وسط) اثر غرق عبارة كانوا على متنها بسبب تراجع فرص العثور عليهم.

وأعلن العقيد عادل جرمة من الحرس الوطني التونسي: «لم تعد لدينا فرص كثيرة للعثور على ناجين، وتحاول الوحدات التي لا تزال تعمل انتشال جثث اناس غرقوا». وأشارت حصيلة رسمية الجمعة الى ١٢ قتيلاً و١٩٧ مفقوداً و٤١ ناجياً ولم يحصل عليها تغيير السبت على رغم ان البحرية التونسية والحرس الوطني واصلا عمليات البحث طوال يوم أمس.

وافاد عدد من الناجين ان العبارة كانت متهالكة وأن الحمولة كانت زائدة. وقال بعضهم لوكالة «فرانس برس»: «اضطررنا لأن نسبح خلال خمس ساعات قبل ان تنتشلنا السفن». واعلن هؤلاء الناجون وهم من مالي وغانا والصومال ومصر والمغرب وتونس، وبينهم اربع نساء، احداهن حامل، انهم انطلقوا من شاطئ زوارا في ليبيا الخميس، بهدف الوصول الى ايطاليا. وغرقت العبارة على بعد ٦٠ ميلاً بحرياً (أقل من ١٠٠ كيلومتراً) جنوب شرقي مدينة صفاقس التونسية.

وقال أبو بكر (٢٨ سنة)، من مالي، «دفع كل منا للأشخاص الذين امنوا لنا الرحلة في ليبيا بين ٥٠٠ إلى ٨٠٠ دولار».

## اعتقال ٨ بينهم نساء في قضية تفجيرات الدار البيضاء

○ الرباط ـ «الحياة»

● قال المدعي العام في محكمة الاستئناف في الرباط ان ثمانية متهمين أحيلوا على قاضي التحقيق في ملف هجمات الدار البيضاء بينهم نساء. وأوضح المدعي حسن العوني أن الاعتقالات تمت إثر تحقيقات طاولت صحيفة «الشرق» التي نشرت موضوعاً لزكرياء بوغرارة يساند الأعمال الارهابية.

وقال المدعي العام ان بوغرارة حصل على مبالغ مالية من جهات أجنبية تنتسب الى تيار السلفية الجهادية لتنفيذ أعمال ارهابية، وسلم بعضها لشخصيات بارزة في التيار. ويعتقد بأن اعتقال أفراد من أسرة بوغرارة ضمن المجموعة كان بسبب سحبهم الأموال. وأفادت تحريات انه اتفق مع مناصريه على انجاز جوازات سفر مزورة لاستخدامها في السفر الى بريطانيا.

## الرباط: انتقادات لاحتلال مكتب وكالة الأنباء المغربية في باريس

□ الرباط ـ محمد الأشهب

■ وصف نقيب الصحافة المغربية احتلال مكتب وكالة الأنباء المغربية في باريس لمدة ساعة ونصف الساعة من طرف لجنة دعم الصحافي على المرابط بانه «خطأ لا يمكن السكوت عنه». وقال يونس مجاهد ان «نقد التوجه التحريري لبعض مؤسسات الإعلام له طرقه وأساليبه، أما التهجم على الصحافيين فهو أسلوب مرفوض»، في اشارة الى تعرض مكتب الوكالة المغربية في باريس الى هجوم مباغت من طرف منظمات «دعم علي المرابط» الذي دانته محكمة الاستئناف في الرباط بتهمة المساس بشخص الملك، وأمرت بسجنه ثلاث سنوات. ولا يزال المرابط مضرباً عن الطعام في مستشفى في الرباط منذ السادس من الشهر الجاري. وقال مسؤول في الوكالة المغربية انه قدم شكوى الى القضاء الفرنسي في الموضوع. الى ذلك زار وفد عن المجلس الاستشاري لحقوق الانسان الذي يرأسه وزير العدل السابق عمر عزيمان الصحافي المرابط وطلب اليه تعليق اضرابه عن الطعام.

## ستة طعون قضائية تطالب بوقف أحكام عطلت انتخابات نقابة الصحافيين

□ القاهرة – حازم محمد

■ تلقت المحكمة الإدارية العليا أمس طعوناً تقدمت بها نقابة الصحافيين تطالب بوقف عاجل لأحكام تسببت في تعطيل الانتخابات النقابية الى أجل غير محدد.

وقال عضو هيئة الدفاع عن النقابة المحامي عصام الاسلامبولي إنه تم تقديم ستة طعون على أحكام وقف اجراءات الانتخابات واستبعاد اسم النقيب الحالي ابراهيم نافع من لائحة المرشحين للمنصب والزام النقابة بقيد تسعة مواطنين في سجلات العضوية والسماح لهم بخوض الانتخابات.

واستندت الطعون الى ان وقف الانتخابات سيؤدي الى اضرار فادحة ستصيب النقابة في حال استمرار الاوضاع الحالية، وإمكانات حدوث حال من الفوضى والدخول في سلسلة نزاعات قضائية تؤدي الى اصابة النقابة بالشلل. ولم يستبعد الاسلامبولي النظر في الطعون في جلسة تعقد يوم الاثنين غير أنه توقع حدوث ذلك الاثنين الذي يليه لحصول اعضاء المحكمة على فسحة من الوقت للإطلاع على الطعون.

### القاضي يتهم أجهزة الأمن المصرية بالتنصت على المحكمة

## مصر: النيابة تطالب بأقصى العقوبة للمتهمين في قضية "حزب التحرير"

□ القاهرة – محمد صلاح

■ طالبت نيابة أمن الدولة العليا في مصر بتطبيق أقصى العقوبة في حق المتهمين في قضية «حزب التحرير» والتي تصل الى حد الاشغال الشاقة المؤبدة، معتبرة «أنهم كذبوا على الله فاستحقوا أن يعاقبوا».

وعقدت المحكمة جلسة أمس، برئاسة المستشار احمد عزت العشماوي استمعت فيها الى القسم الأول من مرافعة رئيس النيابة السيد وليد المنشاوي في القضية التي اثارت جدلاً واسعاً منذ تفجرت العام الماضي. وتضم لائحة الاتهام ٢٦ شخصاً منهم ثلاثة بريطانيين. وحضر الجلسة ممثلون عن منظمات حقوقية دولية وديبلوماسيون في السفارة البريطانية في القاهرة.

وفي سابقة هي الأولى في تاريخ القضاء المصري اتهم القاضي العشماوي أجهزة الأمن المصرية بالتنصت على المحكمة. وكان القاضي لاحظ عند دخوله القاعة وجود جهاز كهربي مثبت على أحد حيطان القاعة فأصر على أن يتم فحصه ومعرفة أسباب وجوده في القاعة وتحدث بصوت مسموع مبدياً احتجاجه على قيام أجهزة الأمن بالتنصت على ما يتم في قاعة المحكمة. ثم أصر على نزع الجهاز والاسلاك الكهربية المتصلة به.

واعتبر المحامي منتصر الزيات أن إنكار النيابة لمشروعية نظام الخلافة ووصم الخلفاء بالاستبداد والبطش «منهج جديد وغريب». وأعلن أن الدفاع سيضطر الى الاستعانة برجال دين ثقات «للافادة برأيهم في الجلسات قبل مرافعة الدفاع ونقض التفسير السلطوي الذي سعت النيابة الى فرضه».

### رئيس الحكومة الرومانية في لبنان غداً... ووزير الخارجية الألماني اليوم

## بري: الادارة الأميركية انقلبت على السلام ودفنت "خريطة الطريق"

□ بيروت – «الحياة»

■ اعتبر رئيس المجلس النيابي نبيه بري ان الادارة الاميركية «إنقلبت على السلام بانحيازها الى جانب المشروع الشاروني في المنطقة واعتبارها المقاومة الفلسطينية عدواً للسلام».

وقال بري تعليقاً على الكلام الذي أطلقه وزير الخارجية الاميركي كولن باول ضد سورية وموضوع خريطة الطريق، خلال استقباله وفوداً شعبيه في دارته في المصيلح: «بعد الذي سمعناه على اثر زيارة كولن باول للمنطقة من الواضح ان الولايات المتحدة دفنت او في طريق الدفن لـ«خريطة الطريق». واضاف: «بدلاً من شمول سورية ولبنان في «خريطة الطريق»، أطلقت التهديدات الاميركية ضد سورية وايران والتي أتت هذه المرة من ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي (أرييل) شارون لتؤكد بما لا يقبل الشك ان السياسات الاميركية في الشرق الاوسط ترسم وتطبخ لمصلحة تل أبيب وليس واشنطن»، مستغرباً «اشاعة الولايات المتحدة لأجواء التوتر على مساحة العالم والتلويح باستخدام القوة ضد مساعي الشعوب باستخدام مفاعلاتها النووية لأغراض سلمية في حين تغضّ الطرف عن امتلاك اسرائيل لأكبر ترسانة نووية في المنطقة»، ومعتبراً ان «طي هذا الملف المتعلق بجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل هو بتبني الاقتراح الذي تقدمت به سورية اخيراً».

من جهته، رأى وزير الاقتصاد مروان حمادة ان تهديدات باول «لن تغيّر شيئاً لا بالموقف الاميركي المعهود والداعم دائماً لاسرائيل ولا بمواقف الحكومة الاسرائيلية التي تعمل على احباط كل محاولات احلال السلام الشامل والعادل، ولا على مواقفنا الصامدة والرافضة اي حلول استسلامية». وأكد ان «الضغط على سورية ولبنان مستمر ولم يتوقف يوماً». وقال رداً على سؤال حول المشاركة في الندوة الاقتصادية التي ستعقد في الأردن: «معلوماتي تفيد بأن هناك بعض الشخصيات الاقتصادية في القطاع الخاص تشارك في الندوة وهذا لا تعليق لنا عليه سوى انه من غير الوارد ان تقوم الدولة اللبنانية خصوصاً وزارة الاقتصاد والوزارات المعنية، بالمشاركة في مثل هذه النشاطات التي يمكن ان يكون فيها تسلل اسرائيلي».

واضاف: «نحن لدينا مناعة سياسية واستطراداً اقتصادية كافية، برزت اثناء التحرير وما بعده، عبر موقفنا الصامد بالتعاون مع الاخوة السوريين»، داعياً الى «عدم الخوف وعدم ترك مجال لأحد ان يفتح ثغرة فيه».

واعتبر رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد (حزب الله) ان «المطلوب من شارون حالياً ان يذبح الشعب الفلسطيني بأسلوب يضمن غطاء دولياً عبر مشروع خريطة الطريق الذي يتضمن ثلاث مراحل مطلوب من الفلسطيني الالتزام بها: أولها نزع سلاح المقاومة وتعطيل العمليات بما فيها الاستشهادية، واعتبار كل ضربة حجر ضد الصهاينة هو عمل عنف وإرهاب مقابل التزام اسرائيلي بسيط بإزالة المستوطنات العشوائية المشيدة من دون قرار من حكومة العدو، وثانيها البحث في الوعد بالدولة الفلسطينية الموقتة لا تُعرف حدودها ولا سياستها الخارجية ولا الدفاعية، والثالثة حدود الدولة الفلسطينية وحق عودة اللاجئين وموضوع القدس وبالتالي المطلوب اسقاط كل ما لدى الشعب الفلسطيني من أوراق القوة».

الى ذلك يصل الى بيروت قبل ظهر غد الاثنين رئيس الحكومة الرومانية ادريان ناستازي على رأس وفد كبير في زيارة رسمية للبنان تستمر ساعات معدودة يقابل خلالها رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الخارجية جان عبيد.

ويستقبل الحريري نظيره الروماني عند العاشرة في مطار بيروت الدولي ثم يتوجهان مباشرة الى السرايا الكبيرة حيث يعقد لقاء ثنائي بينهما يتبعه اجتماع رسمي موسع بين الجانبين ويليه مؤتمر صحافي مشترك.

وفي الثانية عشرة والنصف ظهراً يزور رئيس الوزراء الروماني رئيس الجمهورية في قصر بعبدا وبعد الظهر يقيم له الرئيس الحريري مأدبة غداء رسمية على شرفه في السرايا يحضرها الوفد المرافق وشخصيات رسمية ورجال اعمال وإعلاميون.

وعند الثالثة يستقبل الرئيس بري الضيف الروماني الذي يستقبل بدوره الوزير عبيد في مقر اقامته في فندق فينيسيا.

ومن جهته، يصل وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر الرابعة والربع من بعد ظهر اليوم الى مطار بيروت، ويعقد عند الثامنة مساء اجتماعاً مع الوزير عبيد في قصر بسترس.

وعند التاسعة مساء يعقد لقاء مع الرئيس الحريري يتبعه عشاء.

ويزور فيشر العاشرة من صباح غد الرئيس لحود في بعبدا وعند الحادية عشرة الرئيس بري في المجلس النيابي، ويغادر بيروت الأولى والنصف من بعد الظهر.

الرئيس اللبناني في فارنا والى يمينه رئيس بلديتها يوردانوف وخلفهما نائب رئيس الحكومة عصام فارس. (دالاتي ونهرا)

## لحود يختتم زيارته لبلغاريا اليوم

□ بيروت – «الحياة»

■ أجرى رئيس الجمهورية اللبنانية اميل لحود الذي يقوم بزيارة رسمية لبلغاريا، أمس جولة محادثات ثانية مع نظيره البلغاري جورجي برفانوف في مقاطعة فارنا.

وتركزت محادثات الرئيسين على العلاقات الثنائية وسبل تطويرها. وكذلك حضرا مباراة دولية في الكرة الطائرة في قصر الرياضة في فارنا.

ومساء أقام الرئيس البلغاري مأدبة عشاء تكريمية للحود وعقيلته السيدة أندريه، حضرها أعضاء الوفد اللبناني الذي يضم نائب رئيس مجلس الوزراء عصام فارس والسفير اللبناني في بلغاريا ملحم مستو ورئيس مجلس ادارة المعهد الوطني للادارة ومديره العام ايلي عساف ونقيبي الصحافة محمد بعلبكي والمحررين ملحم كرم.

وكان لحود التقى حاكم مقاطعة فارنا ياني يانيف وعرض معه الأوضاع العامة والعلاقات الثنائية.

وكان رئيس بلدية فارنا كيريل يوردانوف أقام للحود أول من أمس مأدبة عشاء تكريماً له وللوفد المرافق. ويختتم لحود زيارته لبلغاريا اليوم.

### صفير: من حق اللبنانيين ان يناضلوا في سبيل استعادة وطنهم

## المجمع الماروني: العيش المشترك والحرية شرطان متلازمان لبقاء لبنان

□ بيروت – «الحياة»

■ أكد المجمع البطريركي الماروني في بيانه الختامي الذي أصدره أمس عقب اجتماعه على مدى أسبوعين في دار سيدة الجبل في فتقا، «خيار العيش المشترك والحرية»، مشدداً على ان لبنان «لا قيمة له ولا وجود من دون الحرية. فالعيش المشترك والحرية هما شرطان متلازمان لبقاء هذا الوطن على حقيقته».

وأضاف: «على هذا الأساس توجّهت أنظارنا نحو الواقع الذي يعرفه لبنان في هذه الحقبة من الزمن. فمسيرة اعادة البلاد الى وضعها الطبيعي بطيئة أو متعثرة». ولاحظ ان «المسؤوليات تنتظر الى الآن سبيلها الى التحقيق، والحرية بكل أبعادها تنتظر ترجمتها كاملة في المنحى الديموقراطي الصحيح».

ودعا المجمع الماروني الجميع الى «تبني قيم المشاركة والحرية في لبنان حتى يستعيد هذا الوطن كل مقومات سيادته واستقلاله وقراره الحر ويقوم بدوره كرسالة حرية ونموذج تعددية للشرق كما للغرب على ما قال البابا يوحنا بولس الثاني».

وتناول البيان القضايا الاجتماعية في لبنان، فأشار الى ان الكلام عنها «كان صدى لصرخة الناس بفعل رزوحهم تحت أثقالها، لأن المواطنين باتوا يشكون العوز وضيق ذات اليد بنسبة صارت مخيفة»، لافتاً الى «ان مشاكل العلم والتطبيب والسكن تتفاقم كلها تحت وطأة الديون العامة والخاصة، والبطالة تدفع الشباب الى الهجرة لجمود سوق العمل وقلة الاستثمارات».

وقال ان هذه الأمور «لا تطرق أبواب لبنان ما لم تجد فيه استقراراً سياسياً ملائماً». وأكد ان المجمع «منكب على هذه المواضيع لاستكمال بحثها والكنيسة واقفة مع الجميع في عبورهم هذه الأزمة الخانقة بالتضامن والمحبة».

وتابع البيان «ما يصح لجهة خدمة الموارنة في لبنان يصح ايضاً لجهة خدمتهم في العالم العربي الذي يعيشون فيه، وهم جزء منه. فالكنيسة المارونية أسهمت في النهضة الأدبية والفكرية. وهي اليوم مدعوة مع كل القوى الحية الى التضامن من أجل قيم العدالة والحرية والتطور في هذا المحيط لتنعم بها أجياله الجديدة ومن أجل حلول عادلة لقضايا شعوبه ودوله وعلى رأسها قضية فلسطين».

وأضاف: «قدّر للموارنة ان يكونوا عنصر تلاق بين الأديان والحضارات لأنهم حملوا ويحملون الى بلدانهم الجديدة خبرة فردية وجماعية في العيش المشترك وحوار الحياة، فهم يقدمون بثقافتهم خير دليل للعالم بأن صراع الحضارات فيه شرّ مميت وبأن الحوار بينها يضمن وحده المستقبل الواعد للبشرية بأسرها».

ولاحظ البيان ان «الاغتراب لم يعد ظرفاً موقتاً للذين غادروا بلادهم على أمل العودة السريعة اليها، بل تحوّل الى حضور جديد لهم في بلدان جديدة». ورأى ان «هذا الواقع لا يبعدنا عن التطلع الى عودة اللبنانيين الذين أكرهوا على الرحيل عن وطنهم تحت وطأة الأحداث الأليمة التي عصفت به في الحرب الأخيرة والذين لا يزالون يرغبون في العودة اليه والانخراط مجدداً في الحياة على أرضه».

وقال: «علينا العمل على تحقيق هذه الرغبة وايقاف نزيف الهجرة من لبنان الذي بات يتعرض بخسارة طاقات كبيرة من شبابه ومن أدمغته الى ما يهدد كيانه ومصيره بالضياع».

وأشار المجمع الى ان الدورة الثانية له ستعقد في آخر تشرين الأول (أكتوبر) من العام المقبل وأن الأمانة العامة أعدّت برنامج عمل لاعادة صوغ النصوص التي درست في المرحلة الراهنة لارسالها الى الاعضاء المشاركين لابداء الرأي بها قبل لقائهم المقبل.

واختتم البطريرك الماروني نصرالله صفير أعمال المجمع بقداس أمل فيه ان «تجني الكنيسة من المجمع ما ترتجيه من ازدهار وثمار محبة وسلام».

وقال: «ان الماروني في الغرب كالماروني في الشرق من حيث انتمائه الكنسي، غير انه يختلف عنه باختلاف البلد الذي يتوطنه ومن حق كل منهم ان يدافع عن مقومات وطنه وكرامته، كما ان من حق اللبنانيين ان يناضلوا في سبيل استعادة وطنهم ما له حق فيه من حرية واستقلال وسيادة».

وأضاف: «في النظام الديموقراطي تقوم أحزاب ينخرط فيها المواطنون، كل بحسب ميوله السياسية، ولا يمكن الخلط عندنا على الأقل بين الدين والسياسة، ولا يصح ان يكون الدين خصوصاً المذهب، حزباً لئلا يتعرّض لما تتعرّض له الأحزاب من ربح وخسارة».

وشكر صفير جميع الذين شاركوا من غير الموارنة في المجمع وكانت لهم الكلمة القيّمة، كما شكر رئيس الجمهورية اميل لحود على الكتاب الذي شاء ان يوجهه عبرنا الى هذا المجمع.

## نديم الجميل يطمئن الى صحة جعجع

□ بيروت – «الحياة»

■ أعلن نجل رئيس الجمهورية المنتخب الراحل نديم بشير الجميل نيته القيام بزيارة لقائد «القوات اللبنانية» (المحظورة) سمير جعجع في سجن وزارة الدفاع للاطمئنان اليه، وأنه سيتقدم بطلب للحصول على إذن.

وكان الجميل اطمأن الى صحة جعجع خلال زيارته عقيلته ستريدا جعجع.

وأعرب عن اسفه «الشديد» لـ«صعوبة الظروف الانسانية التي يعيشها في مقر توقيفه». وقال: «ان جعجع لا يزال رقماً أساسياً في المعادلة السياسية وله مكانته على الساحة اللبنانية»، متمنياً أن «يطلق في أقرب وقت ليعود الى اداء دوره الوطني».

من آمن بي وإن مات فسيحيا

أولادها: طوني وعائلته، ميشال وعائلته، جوزف وعائلته،
نهى أرملة المرحوم فوزي نصر الله وعائلتها،
وزهية زوجة انطوان رعد وعائلتها، وسعاد.

ينعون اليكم بمزيد من اللوعة والأسى المرحومة

روز توا الحاج

التي انتقلت الى رحمته تعالى
نهار الجمعة الماضي
الواقع فيه ٢٠ حزيران (يونيو) ٢٠٠٣
تقبل التعازي اليوم الاحد في منزل
الفقيدة في بجه (قضاء جبيل)
ويومي الاثنين والثلثاء في منزلها
في جبيل ـ حي المربعة.

ولكم من بعدها طول البقاء